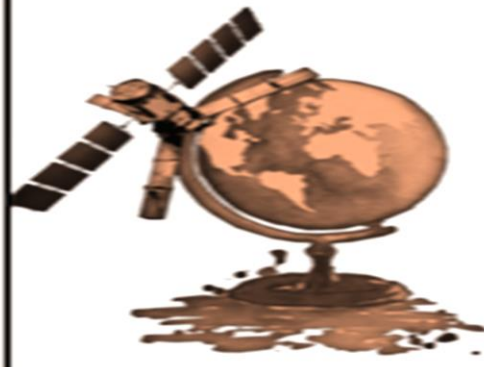




مركز رصد للدراسات
الاستراتيجية

Monitor center for
strategic studies

الرئيسية
أخبار سياسية
اقتصاد
مقالات رأي
تقارير ودراسات
تحقيقات ميدانية إجتماعية
إنسانية صحية ثقافية

الأخبار
العدد / 441 /
السنة
السادسة
الأحد
19-06-2022
(10) صفحات

مقالة العدد

عن أزمة الوطنية السورية (٢)



د:برهان غليون



ثانياً، في وهم التجانس الثقافي وسوء مآله يشكل التفكير في الهوية بمنطق التجانس، أحد مخلفات الأدبيات القومية الكلاسيكية التي ركزت منذ القرن الثامن عشر على وحدة اللغة والثقافة والتاريخ، وأحياناً العرق، وأدت إلى حروب قارية لتقريب الحدود الجغرافية للدولة من الحدود الثقافية. ويلتقي هذا التفكير مع ما تنادي به اليوم حركات اليمين السياسي المحافظ والمتطرف في أوروبا التي ترى أن ازدياد عدد المهاجرين من المسلمين والأفارقة والآسيويين، وغيرهم يهدد هوية الدول الأوروبية، بمقدار ما يحمل معه ثقافات مناقضة لقيمها الثقافية. والحال أنه، بعكس ما تشيعه نظريات التجانس هذه، لا يوجد منطقة جغرافية خالية من التعددية الثقافية الدينية والقومية. ولم يتحقق التجانس جزئياً في أي قطر قبل نشوء الدولة الحديثة، كما أن من المستحيل أن يتحقق اليوم بالطرق التي تحقق فيها في القرن التاسع عشر من خلال قوانين قسرية. **يتبع**

كانت السياسات القومية الفرنسية (اليقوبية) النموذج الأبرز لها. كما أن التاريخ لم يشهد، في أي حقبة، دولا تشكّلت على أساس هذا التجانس. بالعكس، لقد تشكّلت على الجمع أو التحالف بين العشائر والقبائل، ثم على الغزو والتوسّع لإضافة موارد جديدة للدولة، كما فعلت الدول الإمبراطورية التاريخية. ولذلك، اعتبر بعضهم أن القومية، كما ظهرت في القرن التاسع عشر، لم تكن سوى أسطورة أو صناعة خيالية ورمزية برزت للتعويض عن تقويض العصبية الأهلية الحميمة (بندكت أندرسن). لكن الدولة الحديثة سرعان ما تخلت عن هذه الأسطورة القومية، مع تقدّمها في النضج السياسي، لتتماهى مع الديمقراطية التي تراهن على إدماج الأفراد، من كل الطوائف والمذاهب والإثنيات، في الجماعة الوطنية الواحدة، مع تركهم يعيشون انتماءاتهم واعتقاداتهم الأخرى كما يحلو لهم. فصارت السياسة تعني تعميم حقوق المواطنة، ومن ثم تنامي الفردية الحرّة، وتكوين رابطة ربما كان من الأصح نعتها اليوم بالمدنية أكثر من القومية أو الأمة. وصار من وظائف الدولة إدارة التعددية الفكرية والسياسية والثقافية بدل البحث عن صهرها أو طمسها، بوسيلة أو أخرى، كما كان الحال في بداياتها. أما شعارات القومية الكلاسيكية فقد تحوّلت إلى عنصر مقاومة لهذه الثورة المدنية، وصارت جزءا من عدّة اليمين المتطرّف الإيديولوجية وسلاحه في محاربة المهاجرين واللاجئين الذين حُرّموا من دولة المواطنة ومن أي حماية دولية. ثم إن الهوية، أي هوية، لا توجد بالطلق لأنها ليست ماهية ثابتة تولد مع المرء، وتتحمّك في وجوده إلى النهاية، فالهوية تعبير عن علاقة اجتماعية هي بالضرورة تعددية، فالفرد يدخل في علاقات مع الأسرة، ويأخذ اسمه منها، ومع الجماعة الأثنية أو الدينية التي ينتمي إليها، ومع الحي أو القرية أو المدينة أو الحزب أو النقابة .. إلخ. وتعكس هذه الانتماءات مراكز اهتمامه ونشاطاته، وما يعرف عن هويته، أي ما يمثلها، في نظر ذاته أولا، وفي نظر الآخرين الذين يتعاملون معه بوصفه ذاتا مستقلة أيضا. ومن مجموع هذه الانتماءات تتشكل شبكة الاهتمامات والمصالح والتطلّعات التي تكون هويته أي فرادته، بوحدتها وتعدد أبعادها وتناقضاتها أيضا. لا تقتضي المواطنة أو تأسيس أمة وجماعة وطنية محو الروابط والتجمعات الأهلية أو التنافس معها، وليس هذا هدفها ولا يختلف الأمر بالنسبة للفرد في علاقته بالدولة التي تحتل موقعا مركزيا في شبكة علاقاته المتعددة لكنها لا تستنفدها. إنما تشير إلى رابطة من طبيعة أخرى، سياسية، تضاف إلى مجموع انتماءاته الأهلية أو المدنية. وكما يرتب انتماء الفرد لأسرة، أو عشيرة أو نقابة أو مهنة، الإلمام بلغة وثقافة مشتركة وقيم أساسية عليه استيعابها والالتزام بها، حتى يعترف له بعضويته فيها، كذلك يقتضي الانتماء للدولة الحديثة الأخذ بقانونها واحترام المبادئ التي تقوم عليها. والالتزام بقانون الدولة هو أساس العضوية فيها، أي اكتساب صفة المواطنة، الحبل الرابط بين أفرادها. وتعني المواطنة التمتع بالحقوق الأساسية التي تنصّها الحرية، بمعنى استقلال الفرد بقراره فيما يتعلق بحياته، وبالمساواة في ممارسة هذه الحقوق. ولا يوجد دستور لدولة حديثة لا يقوم على مبدأ المساواة في الحقوق والواجبات، حتى في الدول التي لا تحترم تطبيقه، فمن دونه لا توجد مواطنة، ولا بالتالي دولة بالمعنى الوطني الحديث للكلمة. هذا يعني أن الدولة الحديثة لا تستمد شرعيتها من تقاليد وأعراف ثابتة سابقة عليها أو من فكرة الوازع الخلدونية بوصفه ضرورة لتحقيق النظام، وإنما من تأسيسها رابطة جديدة تجمع بين الأفراد من خارج الروابط الدينية والقبلية أو الأثنية التي تفرّق بينهم، وتضاف إلى الروابط القائمة. وهي رابطة من نوع خاص تقوم على المشاركة في حياة سياسية واحدة محورها المشاركة في تحديد مهام السلطة العامة، وفي مناقشة القرارات التي تؤثر في مصير الأفراد وتعديلها. وليست الدولة إلا المنظم المركزي للحياة السياسية، أي الممارسة الجماعية للسلطة المنبثقة بشكل غير مباشر من الشعب. وهي لا تستمدّ شرعيتها إلا من توافقهم وتوافقهم على قانون يجعل من إراداتهم المتعددة إرادة واحدة، هو قانون المواطنة، بصرف النظر عن اعتقاداتهم وهوياتهم الثقافية. وفي هذه الرابطة الجديدة، ليس المهم اللحمة الموروثة ثقافيا أو بيولوجيا، كما في العائلة أو العشيرة أو القوم/ القومية، وإنما ما يكفله حكم القانون من حقوق للفرد، وما تقدّمه المواطنة من إمكانية المشاركة في القرارات العمومية. هكذا لا يصبح الفرد مواطنا على حساب انتماءاته الأهلية إلى عائلة أو عشيرة أو جماعة دينية وقومية، ولكن بالإضافة إليها. لذلك لا تقتضي المواطنة أو تأسيس أمة وجماعة وطنية محو الروابط والتجمعات الأهلية أو التنافس معها، وليس هذا هدفها. إنها تدشّن منصّة جديدة، لتواصل الأفراد وتعاونهم بوصفهم أفرادا مستقلين، فيما وراء انتماءاتهم العضوية، لتحقيق مصالح وفتح آفاق لا يمكن تحقيقها في الأطر الخاصة الأخرى. وهنا تكمن خصوصية الدولة وهويتها بوصفها مركز تنظيم الحياة السياسية الجديدة، وجهازها العصبي، ومحور بناء الأمة المكونة من أفراد أحرار ومتساوين وفاعلين في الحياة العامة، أي مشاركين في القرار على مستويات مختلفة، بصرف النظر، كما سبق الذكر، عن انتماءاتهم الأهلية وخارجها. تتأكد من جديد حقيقة أن قيمة الدولة الوطنية، أو بتعبير أدق دولة المواطنة، لا تنبع من تجسيدها أي هوية ثقافية إثنية أو دينية، وإنما من إبداعها هكذا صارت الدولة الوطنية مطلب جميع الشعوب ومدخلها إلى مسرح التاريخ العالمي ووسيلتها للتفاعل مع الشعوب الأخرى. وصارت القوميات الصغيرة والكبيرة تطمح إلى إنشاء دولها الخاصة، ليس من أجل الحصول على حقوق المواطنة: الأمن والحرية والسعادة وتحسين شروط الحياة المدنية فحسب، وإنما، أكثر من ذلك، لما تقتحه أمامها وأمام أفرادها من آفاق وفرص للتقدّم والترقي لا تتيحها الروابط أو الهويات الأهلية.

قناصة "الفتح المبين" توقع قتلى من قوات النظام على جبهات إدلب



قُتل عناصر من قوات النظام والمليشيات المرتبطة بروسيا وإيران خلال الـ 24 ساعة الماضية، إثر استهدافهم بسلاح القناصة على جبهات متفرقة من منطقة إدلب، شمالي غرب سوريا.

وقالت مصادر عسكرية إن غرفة عمليات "الفتح المبين" العاملة في (منطقة إدلب) تمكنت خلال الـ 24 ساعة الماضية من قتل أربعة عناصر من قوات النظام والمليشيات المرتبطة بروسيا، إثر استهدافهم بسلاح القناصة من قبل سرايا القناصين العاملة ضمن الغرفة على جبهات "سراقب، وكفرنبل، والفطيرة" جنوبي شرق محافظة إدلب، شمالي غرب سوريا.

وأكدت المصادر أن "تلك الاستهدافات تأتي رداً على استشهاد عناصر من

العاملين ضمن غرفة عمليات الفتح المبين بسلاح القناصة من قبل قوات النظام خلال اليومين الماضيين على جبهتي سراقب والفطيرة جنوبي شرق المحافظة."

إلى ذلك، اندلعت اشتباكات بالأسلحة المتوسطة والثقيلة بين فصائل غرفة عمليات "الفتح المبين"، وقوات النظام والمليشيات الإيرانية على جبهة بلدة "معارة النعسان" شمال محافظة إدلب، في حين أشارت مصادر عسكرية لـ "زمان الوصل" إلى أن "المليشيات الإيرانية تعتمد بشكل يومي استهداف الأراضي الزراعية ومنازل المدنيين القريبة من خطوط التماس لمنعهم من جني مواسمهم الزراعية."

وكانت قوات النظام قد استهدفت ليل الخميس/ الجمعة بـ 4 قذائف مدفعية، الحي الشرقي من مدينة أريحا والتي تضم عدداً كبيراً من النازحين، في حين اقتصر أضرار الاستهداف على الماديات، دون وقوع إصابات بشرية، في ظل تحليق مكثف لطائرات الاستطلاع الروسية في سماء المنطقة.

مسؤولون أمريكيون يؤكدون هجمات روسية على قاعدة "التنف"



أكد مسؤولون أمريكيون يوم السبت، أن "القوات الروسية نفذت يونيو/ حزيران الشهر الجاري عمليات ضد التحالف الدولي في سوريا."

وقالت صحيفة "وول ستريت جورنال" نقلاً عن عسكريين أمريكيين، إن "هجمات روسية استهدفت الأسبوع الجاري قاعدة التنف التابعة للتحالف الدولي في سوريا."

وأشار المسؤولون إلى أن "هجمات روسيا أثارت قلق واشنطن من أن تؤدي لمواجهة أمريكية - روسية في سوريا."

ولفت المسؤولون إلى أن "روسيا أخطرت الولايات المتحدة بأنها سترد مقاتلتين روسيتين "سوخوي" قصفاً موقعاً في قاعدة التنف في سوريا.

كانت طائرات لم يُحدد نوعها قد استهدفت مواقع عسكرية تابعة لفصيل "جيش مغاوير الثورة" التابع للمعارضة السورية، وهو شريك قوات "التحالف الدولي" بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية في قاعدة "التنف" العسكرية، الواقعة ضمن ما يُعرف بمنطقة الـ "55" كم شرق محافظة حمص، عند المثلث الحدودي بين سوريا والأردن والعراق.

وكان قائد "جيش مغاوير الثورة" العميد "مهند الطلاع"، قد زار يوم الخميس، المواقع التي تعرضت للقصف الجوي، والتي تقف روسيا بالوقوف خلفها وذلك لـ "تفقد المقاتلين وتقييم الأضرار التي خلفها الاستهداف".



تنفس اللاجئون السوريون في ولاية "زارلاند" الألمانية الصعداء بعد صدور قرار لصالحهم يقضي بإلغاء شرط وجود جواز سفر سوري (ساري المفعول) عند التقديم على الإقامة الدائمة أو الج والإكتفاء بأي وثيقة تثبت جنسيتهم السورية. وأعلنت وزارة داخلية ولاية "ز" تسهيل إجراءات عملية منح الجنسية الألمانية للأجانب والتي تعتبر مشددة وكانت رابطة السوريين الأحرار في أوروبا أعلنت عن حملة توقيع ضد ألمانيا لدى سفارة النظام السوري. وأصدرت الرابطة بياناً موجهاً للخارجية اللاجئين السوريين بسبب هذا الإجراء، مشيرة إلى من بينها طلب جواز س النظام للحصول على الإقامة أو الجنسية الألمانية أثناء مراجعة مركز شرط الألمانية إلى ضرورة تقدير الظروف التي يعانيها اللاجئ السوري خلال ز السوريين وكان سببا في هجرتهم لبلدهم.

*مخاوف أمنية

على غرار ولايات أخرى كانت السلطات في ولاية "زارلاند" الواقعة جنوب غرب ألمانيا تشترط حيازة جواز سفر حتى يتم منح المتقدم بطلب التجنيس الموافقة. وهو إجراء صارم مقارنة بالولايات الفيدرالية الأخرى. وبررت وزارة الداخلية التي يقودها الحزب الاشتراكي الديمقراطي منذ انتخابات الولاية، هذه الإجراءات بمخاوف أمنية، من بين أمور أخرى -بحسب ما نقل موقع "SR" وبعد مظاهرات احتجاج للاجئين أعلنت وزارة الداخلية أنها تدرس تسهيل الإجراءات بما يتضمن قبول وثائق أخرى كبديل عن جواز السفر مثل الهوية الشخصية أو شهادة القيادة أو حتى الوثائق المدرسية. وأعلنت الوزارة أن إجراءات التبسيط هذه تأتي في سياق الثقافة الترحيبية المتبعة من حكومة ولاية سارلاند، وفق المصدر ذاته.

*الجواز الأزرق

وكانت دائرة الأجانب المعروفة باسم "Ausländerbehörde" في بعض المقاطعات الألمانية ترغب القادمين الجدد من اللاجئين السوريين ممن يرغبون بلمّ شمل ذويهم على مراجعة سفارة النظام للحصول على جوازات سفر أو تجديدها، علماً أن من أتى لطلب الحماية المؤقتة هم أساساً طالبو لجوء، ولكن السلطات الألمانية أعطتهم حماية مؤقتة. وبخلاف اللاجئين المعترف بهم وفقاً لاتفاقية جنيف، والذين يحصلون على وثيقة سفر بديلة من السلطات -تعرف بين اللاجئين بالجواز الأزرق-، لا يحصل أصحاب الحماية الثانوية على "الجواز الأزرق"، بل تلزمهم السلطات بجلب جواز سفر تصدره سلطات بلدانهم الأصلية.

700* يورو للجواز

ونظراً لأن الحصول على جواز سفر سوري من سفارة النظام في برلين يكلف 270 يورو "وفق نظام الدور"، ولأن هذه الطريقة تستغرق مدة طويلة، يضطر كثيرون إلى طلب "جواز سفر مستعجل"، وهو ما يكلف أكثر من 700 يورو، وهذا يعني أن النظام قد يحصل على مبالغ كبيرة من إصدار جوازات للسوريين الحاصلين على الحماية الثانوية في ألمانيا، والذين يصل عددهم إلى أكثر من 150 ألف شخص، الأمر الذي رأى ناشطون أنه يصب في مصلحة النظام، ويوفر دعماً مادياً لجرائم الحرب التي يرتكبها بحق السوريين، ومن أموال الضحايا، علاوة على أن الجوازات التي تصدرها سفارة النظام تكلف اللاجئ مبالغ طائلة لا يستطيع اللاجئ تحملها. وكان الناشط "مظهر مخلاتي" قد أشار في لقاء سابق لـ "زمان الوصل" إلى أن قنصلية النظام في برلين تحصل على موارد ودعم هائل من وراء تجديد أو إصدار جوازات جديدة، فإذا كان هناك 200 ألف سوري لديه حماية مؤقتة في ألمانيا وعليهم تجديد جوازاتهم حسب طلب دائرة الأجانب كل سنتين، فهذا يعني أن مبلغ 80 مليون يورو تذهب للنظام كل سنتين من ألمانيا وحدها على أقل تقدير.

ووصل أغلب اللاجئين السوريين إلى ألمانيا بين عامي 2015 و2016 في ذروة موجة اللجوء إلى أوروبا هرباً من الحرب التي يشنها نظام الأسد ضد السوريين والمستمرة منذ العام 2011.

قتلى وجرحى إثر هجوم استهدف معبدا للشيخ في أفغانستان



قُتل شخصان وأصيب 8 آخرون، السبت 18-06-2022، في هجوم مسلح استهدف معبدا لطائفة الشيخ، وسط العاصمة الأفغانية كابل.

وقال متحدث الداخلية الأفغانية، عبد النافع تكوار، في تصريحات صحفية، إن "الهجوم أسفر عن مقتل شخصين بينهما عنصر من قوات الأمن، إضافة إلى إصابة 8 أشخاص آخرين"، حسبما نقلت وكالة "أريانا" الأفغانية.

وأوضح أن الهجوم استهدف معبد غوردوارا في كابل. واقتحم مسلحون، صباح الجمعة، معبدا للشيخ في منطقة كارتي باروان، ونفذوا هجوما مسلحا وتقجيرا.

وذكر شهود عيان أن الهجوم وقع خلال طقوس أقيمت في المعبد. وأغلقت قوات طالبان جميع الشوارع المؤدية إلى المعبد أمام حركة المرور.

طائرات إسرائيلية تشن غارة على مواقع في قطاع غزة



شنت طائرات مقاتلة إسرائيلية، صباح السبت 18-06-2022 غارات على مواقع فلسطينية، في قطاع غزة.

وقال الجيش الإسرائيلي في تصريح نشره على حسابه في تويتر، إن طائراته المقاتلة قصفت عددا من الأهداف التابعة لحركة المقاومة الإسلامية "حماس"، في قطاع غزة، رداً على "إطلاق صاروخ" من القطاع.

وأضاف إن الغارات "استهدفت ورش إنتاج أسلحة في موقع عسكاري استهدف ثلاثه مواقع عسكرية".

وأفاد مراسل وكالة الأناضول، نقلا عن شهود عيان ومصدر أمني، أن الطائرات المقاتلة الإسرائيلية أطلقت نحو 8 صواريخ على موقع يتبع لكتائب القسام، الجناح العسكري لحركة "حماس"، يقع وسط قطاع غزة.

كما تم استهداف 3 أبراج مراقبة تستخدمها كتائب القسام في رصد المنطقة الحدودية، شمالي قطاع غزة. ولم يبلغ عن وقوع إصابات جراء الغارات.

وتأتي الغارة بعد نحو 4 ساعات على اعتراض منظومة القبة الحديدية الإسرائيلية، المضادة للصواريخ، قذيفة أطلقت من قطاع غزة.

وقال الجيش في بيان سابق: "تم تحديد عملية إطلاق قذيفة واحدة، من قطاع غزة باتجاه الأراضي الإسرائيلية، والتي تم اعتراضها من قبل مقاتلي الدفاع الجوي".

وذكر الجيش الإسرائيلي، أن صافرات الإنذار أطلقت في مدينة عسقلان (جنوب)، ومناطق أخرى محاذية لقطاع غزة

وفي غزة، لم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن إطلاق القذيفة.

بوتين: الاتحاد الأوروبي "فقد السيادة تماما"



قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، إن الاتحاد الأوروبي "فقد السيادة بشكل كامل"، واصفا العملية الديمقراطية في الدول الغربية بأنها

باتت "تشب السيرك". جاء ذلك خلال مشاركته، الجمعة، في الجلسة العامة لمنتدى بطرسبورغ الاقتصادي الدولي الخامس والعشرين. وتوقع بوتن "تفاقم مشكلات العدالة الاجتماعية وانقسام المجتمع بسبب أخطاء الاقتصاد"، مشيراً أن الوضع الراهن في أوروبا سيؤدي إلى "تصاعد الراديكالية، وتغيير النخب الحاكمة في المستقبل". وينتقد بوتن الدول الأوروبية في تصريحاته لإصرارها على إمداد أوكرانيا بالأسلحة ودعم قواتها ضد العملية العسكرية التي شنتها موسكو ضد كييف في 24 فبراير/شباط الماضي.

وفي هذا الشأن، حمل الرئيس الروسي الدول الأوروبية والولايات المتحدة، مسؤولية تنامي التضخم العالمي وارتفاع الأسعار وتفاقم أزمة الغذاء.

وتابع: "الغرب كان يسيطر عسكرياً على أوكرانيا ويضخ الأسلحة هناك، وما زال يفعل ذلك، ومن المرجح أن يصبح القمح الأوكراني المصدر أداة للدفع لقاء تقديم الأسلحة المقدمة لأوكرانيا". ولفت إلى أن الغرب كان دائماً "سخياً في رفع درجة العدائية ضد روسيا" وخلق جو مسموم أسماه "الروس وفوبيا" (الخوف من روسيا).

وعلى صعيد آخر، أشار بوتن إلى أن الغرب عندما فرض عقوبات على موسكو كان يظن أن اقتصادها "هش وتابع وغير مستقل".

وقال: "العديد من السياسيين يحاولون اليوم إلقاء اللوم على روسيا بسبب مشاكلهم الاقتصادية، لكن السبب الحقيقي هو سياساتهم الاقتصادية المعيبة".

غير أن بوتن أكد أن العقوبات تسببت في مشاكل لموسكو وأن هناك المزيد من الصعوبات في المستقبل. انضمام أوكرانيا للاتحاد الأوروبي

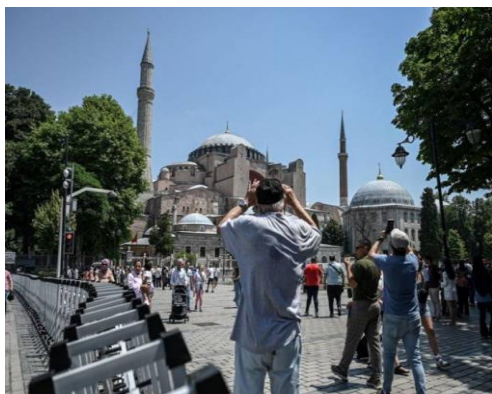
وفي معرض حديثه عن منح أوكرانيا صفة دولة مرشحة للانضمام للاتحاد الأوروبي، أكد بوتن أن موسكو "ليست قلقة إزاء هذا الترشيح، لأن الاتحاد الأوروبي ليس منظمة عسكرية".

وتساءل بوتن عما إذا كان الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي سيفيد أوكرانيا، وأوضح أن الغرب مهتم أكثر بمنح كييف بعض المنح المالية للحفاظ على ولائه بدلاً من دعم نموها الاقتصادي والصناعي فعلياً.

وحول العلاقات المستقبلية مع أوكرانيا، أكد بوتن أن موسكو لا تزال على استعداد لبناء علاقات مع أي كان.

وفي 24 فبراير/شباط الماضي، أطلقت روسيا هجوماً على أوكرانيا تبعه رفض دولي وعقوبات اقتصادية ضد موسكو، وسط أزمة عالمية بإمدادات الغذاء لا سيما القمح الذي تعتبر أوكرانيا وروسيا من أكبر المصدرين له.

تركيا: نمو عدد السياح 90 بالمئة في 2021



قال وزير الثقافة والسياحة التركي محمد نوري أرسوي، إن عدد السياح القادمين إلى بلاده العام الماضي سجل نمواً بنسبة 90 بالمئة جاء ذلك في كلمة، الجمعة، خلال فعالية أقيمت بمركز "بلك" السياحي في ولاية أنطاليا جنوبي البلاد.

وأشار أرسوي إلى أن بلاده تهدف في 2022 إلى تحقيق نمو بنسبة 40 بالمئة على الأقل، مؤكداً أنه في الأشهر الستة الأولى من العام الحالي وكان الأداء والحجوزات القادمة مبشرين.

وأعرب عن اعتقاده بأن يصل عدد السياح القادمين إلى تركيا منذ مطلع العام وحتى نهاية يونيو/حزيران الحالي إلى 19 مليوناً.

منسقو استجابة سوريا.. الابتزاز الروسي يهدد مكاتب الأمم المتحدة في تركيا بإغلاق



كشف فريق "منسقو استجابة سوريا" في بيان له يوم الجمعة، احتمال إغلاق مكاتب "الأمم المتحدة" في تركيا، إذا لم يتم تجديد القرار الأممي 2021/2585 الخاص بإدخال المساعدات الإنسانية عبر الحدود.

ورجح الفريق أن التحضير لذلك قائم بحجة أن تمديد القرار أو الخروج بقرار جديد لإدخال المساعدات أصبح ضمن

الاحتمالات المدومة نتيجة الابتزاز الروسي للملف الإنساني في سوريا. وحذر "منسفو الاستجابة" من النتائج والتبعات الكارثية لإغلاق المكاتب وتأثيرها المباشر على أكثر من 4.3 مليون مدني في المنطقة بينهم 1.5 مليون نازح ضمن المخيمات، مشدداً تحذيراته لوكالات الأمم المتحدة والبعثات التابعة للأمم المتحدة في تركيا من أي تحرك يقضي إلى إغلاق مكاتبها ونقلها إلى مناطق أخرى، لافتاً إلى أنه هناك العديد من الحلول الممكنة التي تؤدي إلى استمرار عملها.

وطالب الفريق "الأمم المتحدة" بشرح كافة تفاصيل الاجتماعات التي تحدث أمام المنظمات الإنسانية للعمل على حلول في حال استطاعت روسيا إخضاع الأمم المتحدة لمطالبها، مجدداً مطالبه لـ "الأمم المتحدة" بإخراج الملف الإنساني السوري من أروقة مجلس الأمن الدولي وتحويله إلى "الجمعية العامة للأمم المتحدة" لوقف الاستغلال الروسي للملف وابتزاز المدنيين والعمل على تجويع وحصار المدنيين في المنطقة.

وأوضح بيان الفريق أنه في الوقت الذي تتحدث "الأمم المتحدة" عن انعدام الحلول لبقاء المعابر الحدودية وضعف احتمالية تمرير القرار، لازلنا نشاهد قيام الوكالات الأممية بضخ ملايين الدولارات ضمن مشاريع عديدة في مناطق النظام السوري، منوهاً إلى أنه "نرى غياب تام لهذا النوع من المشاريع في الشمال السوري".

وأشار الفريق إلى أنه "على الرغم من ضعف عمليات الاستجابة الإنسانية في المنطقة، تظهر البيانات الواردة أدناه كمية المساعدات الإنسانية المقدمة لأكثر من 2.6 مليون شخص خلال الفترة المذكورة، حيث يشكل النساء والأطفال ما نسبته 65% منهم، في الوقت الذي تسعى روسيا فيه إلى إيقاف المعبر عن العمل وفق آلية التفويض الخاصة بإدخال

المساعدات الإنسانية عبر الحدود وتحويل تلك المساعدات إلى مناطق سيطرة النظام السوري لإدخالها عبر معابر داخلية إلى مناطق شمال غرب سوريا، والتي استطاعت من خلال هذه المعابر إدخال 71 شاحنة محملة بمساعدات غذائية فقط تعادل 1398 طن وستتخفف هذه الأرقام فيما بعد إلى مستويات ضعيفة جداً لو استطاعت روسيا تحويل المساعدات الإنسانية إلى خطوط التماس".

ونوه الفريق إلى أن "المساعدات الإنسانية الواردة عبر معبر باب الهوى منذ بدء تطبيق القرار الأممي 2585/ 2021 وحتى الأربيعاء الفائت 15 يونيو/ حزيران الجاري، بلغت كمية المساعدات الكلية 269,749 طن، موزعة على المساعدات الغذائية: 192,601 طن (71.4%)، ومستلزمات النظافة والمواد الصحية 7,688 طن (2.85%)، وتجهيزات لوجستية متنوعة (المواد الغير غذائية) 60,154 طن (22.30%)، والمساعدات الطبية 9,306 طن (3.45%).

مجلة بريطانية تفضح الأسد.. هكذا يسرق سوريا بصفته زعيم مافيا



وصفت مجلة إيكونوميست البريطانية رأس النظام بشار الأسد بأنه أكثر الحكام الذين نهبوا أوطانهم تماماً، فهو الحاكم الذي فرغ الدولة المدمرة من كل ما تملك. كما وصفت المجلة في تقرير نشرته مؤخراً، بشار الأسد بزعيم مافيا مستمرة في تدمير سوريا.

وقالت كاتبة المقال ميرزا شهناز: إن "الأسد يبدو نموذجاً للتواضع بين الحكام العرب، إذ إنه لا يرتدي أي مجوهرات ولا خاتم زواج ولا حتى ساعة متألئة، وأكثر ملابس شهر

ة هي ملابس السباحة وربطة العنق السوداء، ومع ذلك فهو يدير مافيا لنهب بلاده والاتجار بكل شيء". وأضافت وهي تتحدث عن الوضع "المزري" لسوريا: كهرباء منقطة في العادة، وانخفاض عدد سكان المناطق الواقعة تحت إدارة النظام إلى النصف مقارنة بعام ٢٠١١ ويعيش ٩٠% منهم في فقر، ويعتمد الكثير منهم على الدعم والتحويلات الخارجية، ويلقي المسؤولون باللوم على العقوبات الغربية ووباء كوفيد-١٩ وانهيار البنوك المجاورة في لبنان، وقبل وقت ليس ببعيد الصراع في أوكرانيا.

وأكدت الكاتبة أن "السبب الرئيسي هو قيام الأسد بتفكيك أمتة، وتنقل عن أحد المقربين منه -الذي انشق منذ وقت ليس ببعيد- قوله "إنه يحكم مثل زعيم المافيا".

وأضافت أن "الأسد هز المؤسسة المالية بعد استدعائه كبار رجال الأعمال إلى فندق شيراتون دمشق، واحتجز بعضاً ممن رفضوا تسليم ممتلكاتهم أو حصصهم، وأخضعهم لاستجواب إضافي في الفرع ٢٥١، وهو واحد من مراكز الاحتجاز التابعة له في دمشق والمشهورة بالتعذيب، فقد تم وضع رامي مخلوف ابن عم الأسد والوسيط الأعلى للنظام تحت الإقامة الجبرية، وفر العديد من أغنى الرجال في سوريا، وتم الاستيلاء على مئات الشركات أو إغلاقها".

وأشارت إلى أنه حلّ محلّ أولئك "مجموعة متواطئة من كبار رجال الأعمال وكثير من أمراء الحرب الذين يغسلون عائدات التهريب، وبدلاً من ضخ الأموال في المشاريع الصناعية التي قد يستولي عليها النظام فإنهم يحبون أماكن تناول الطعام الفاخرة".

وقالت شهنار، وفق ما ترجمت قناة الجزيرة إن "الأسد يكسب ثروة من مبيعات الوقود والطاقة الكهربائية، فهو يبيع الوقود لوسطاء في لبنان يدفعون بالدولار، وسيوفر لحزب الله اللبناني وقوداً كمكافأة لدعمه نظامه، كما أنه يبيع جوازات السفر لمختلف السوريين العازمين على المغادرة أو يحصل بواسطة المافيا التي يتزعمها على مقابل مالي لإزالة الأسماء من القوائم السوداء عند نقاط التفتيش.

أما الدخل الأكثر ربحاً للأسد -وفقاً للكاتب- فهو الأدوية والمخدرات، ووفقاً لمعهد نيولاينز (New Lines) للإستراتيجية والسياسة في واشنطن ينتج ١٥ مصنعا داخل إقطاعيته: الكبتاغون، الأمفيتامين، الكريستال ميث وغير ذلك، ويجعلها قريبة من الحدود مع لبنان والأردن.

وأكدت أنه مع انشغال حليفه الروسي بسبب الصراع في أوكرانيا فإن الأسد أصبح أقل ثقة بشأن سلامته الشخصية، ففي ١٠ يونيو/حزيران الجاري أصابت صواريخ إسرائيلية مطار دمشق الرئيسي، وتقول تقارير في الصحافة الإسرائيلية إن قصور الأسد قد تكون أهدافاً لاحقة.

دلالات الجهود الروسية لنقل اجتماعات اللجنة الدستورية من #جنيف



طرح اقتراح روسيا بتغيير مكان انعقاد اجتماعات اللجنة الدستورية السورية الكثير من التساؤلات عن السبب، خاصة أن الاجتماعات تعقد منذ بداية اللجنة في جنيف بسويسرا. مبعوث الرئيس الروسي الخاص إلى سوريا، ألكسندر لافرنتييف، زعم أن روسيا "اقتрحت نقل اجتماعات اللجنة الدستورية السورية إلى أبو ظبي ومسقط والمنامة". وتابع: "أعتقد أنه من السابق لأوانه التحدث عن اتفاقات محددة تم التوصل إليها بشأن هذه المسألة، لكننا حددنا موقفنا". ولفت إلى أن روسيا "أوضحت موقفها لمبعوث الأمين العام للأمم المتحدة، غي الذين يرافقون عمل اللجنة، وهم تركيا وإيران".

وأضاف: "بالنسبة لنا كوفد روسي، أصبحت عملية مراقبة عمل اللجنة على منصة جنيف مرهقة بشكل متزايد، بسبب مواقف سويسرا غير الودية، وحتى العدائية، تجاه روسيا"، مشيراً إلى "الحاجة لنقل المزيد من أعمال اللجنة الدستورية السورية إلى منصة أكثر حيادية".

وذكر لافرنتييف، أن بلاده "ترى أنه من الضروري اختيار مكان جديد لاجتماعات اللجنة الدستورية السورية بدلاً من مدينة جنيف".

وقال إن "روسيا لم تعد ترى في جنيف مكاناً مناسباً للحوار بين الأطراف السورية"، مضيفاً أنه "من حيث المبدأ، طرحنا مسألة اختيار مكان آخر محايد لاجتماعات الدورة المقبلة للجنة الدستورية، مع الأخذ في الحسبان الصعوبات اللوجستية القائمة، وفقدان جنيف وضعها المحايد".

وأشار إلى أنه "بصفتنا وفداً روسياً في جنيف، نمر بأوقات عصيبة لحضور الاجتماعات".

وتابع: "سنناقش هذا الأمر مع شركائنا في مسار أستانا، وبالتأكيد مع مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة الخاص إلى سوريا، غير بيدرسن".

واعتبر أن "ما يهم هنا حقاً هو اختيار مكان يلبي جميع المتطلبات، ومناسباً لجميع المشاركين. الدلالات

من الواضح أن موقف روسيا إزاء نقل اجتماعات اللجنة الدستورية من جنيف يعكس الاستياء من ردود الأفعال الأوروبية المتلاحقة ضدّ موسكو في أعقاب غزو أوكرانيا، ومن ضمنها تقييد حركة الدبلوماسيين الروس وطردهم من دول متعددة، بحسب تقرير رصدته وكالة زيتون الإعلامية لمركز جسور.

وأضاف أن هذا لا ينفي وجود دوافع أخرى تتمثل بما يلي:

- تأكيد روسيا على عدم قبول أي وساطة دبلوماسية غربية كتعبير عن تدني حجم التنسيق بين الطرفين، والرغبة في إضعاف تأثير الغرب بالعملية السياسية السورية، وهو ما يُبرز قدرة موسكو على المساس بقضية مؤثرة بالسياسة الخارجية الأوروبية.
- الحرص على إظهار عدم تراجع قدرة واهتمام روسيا بالملف السوري، رغم تركيز الأولويات على الحرب الأوكرانية.

• الرغبة بإعطاء زخم جديد لمسار تطبيع العلاقات العربية مع النظام؛ لأنّ جميع العواصم العربية التي اقترحتها روسيا كبديل عن جنيف تمتلك علاقات دبلوماسية مع دمشق، بالتالي إلقاء المزيد من الضغط على المعارضة السورية. ولم يرجح المركز أن تتّجه روسيا في مرحلة لاحقة للمطالبة بنقل مباحثات اللجنة الدستورية إلى العاصمة دمشق، ليس لعدم واقعية المقترح فحسب، بل لأنّه يدفع المعارضة السورية وتركيا للامتناع عن المشاركة في حوارات تعديل أو كتابة الدستور، مضيفاً أن ذلك سيناريو لا يبدو أنّ روسيا تفضله، كونه يُقوّض مساعيها المتعلقة بإنجاز عملية سياسية سورية يُمكن تقديمها للمجتمع الدولي، لكن وفق المعايير والمحددات المقبولة لموسكو. ومطلع حزيران الحالي انتهت أعمال الجولة الثامنة لاجتماعات اللجنة الدستورية السورية، بعد عقدها على مدار ٥ أيام في مدينة جنيف السويسرية. وبحسب معلومات حصلت عليها وكالة زيتون الإعلامية، فقد أقيمت جلستان في اليوم الأخير للجولة الثامنة لاجتماعات اللجنة، تحت قيادة مبعوث الأمم المتحدة الخاص لسوريا غير بيدرسون. وقالت مصادر في وفد المعارضة "خلال جلستي اليوم الأخير استعرضت وفود الأطراف الثلاثة من جديد المبادئ الدستورية الأربعة التي تم تقديمها خلال أيام هذه الدورة، واستمعت إلى التعديلات التي قام بها كل طرف من الأطراف المشاركة للصياغات المقترحة". وقال هادي البكرة، الرئيس المشترك للجنة الدستورية إن الدورة الثامنة من اجتماعات اللجنة الدستورية جرت بتيسير من مبعوث الأمم المتحدة الخاص لسوريا غير بيدرسون. وناقشت الاجتماعات بشكل عميق وتفصيلي مبادئ أساسية في الدستور، كما جرت نقاشات بين مبعوث الأمم المتحدة الخاص لسوريا والرئيسين المشتركين حول آليات عمل اللجنة الدستورية، وتوقيت وتواتر انعقاد الجلسات، وسبل الوصول إلى تفاهات خلال كل دورة، بالإضافة إلى البحث عن وسائل لتسريع عمل اللجنة الدستورية وزيادة فعاليتها.

سليمان صويلو يتفقد مشروع بناء وحدات سكنية في تل أبيب



تفقد وزير الداخلية التركي سليمان صويلو، اليوم السبت، مشروع بناء وحدات سكنية في مدينة تل أبيب بشمال سوريا، حيث تشرف إدارة الكوارث والطوارئ التركية "أفاد" على المشروع. وقال صويلو في تصريح للصحفيين، إن تركيا بصدد تنفيذ مشاريع بناء تجمعات سكنية في ١٣ منطقة لحوالي ٢٤٠ ألف منزل، في جرابلس والباب وتل أبيب ورأس العين. وأضاف، بحسب ما رصدت وكالة زيتون أنه يتواجد اليوم في واحدة من ٣ مناطق تعتبر عملية دراسة المشروع فيها مكتملة. وأشار وزير الداخلية التركي، إلى أن مساحة الأرض المخصصة للمشروع في تل أبيب تبلغ ١٢٠٠ دونم، مؤكداً أنه "من المخطط أن يتم في المرحلة الأولى بناء ١٠ آلاف وحدة سكنية، وأن يعيش فيها حوالي ٦٤ ألف شخص". وكان الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، قد أعلن في أيار الماضي عن تحضير أنقرة لمشروع يتيح العودة الطوعية لمليون سوري إلى بلادهم. ولفت الرئيس أردوغان إلى أن نحو ٥٠٠ ألف سوري عادوا إلى المناطق الآمنة التي وفرتها تركيا منذ إطلاق عملياتها في سوريا عام ٢٠١٦. وأضاف: "نحضر لمشروع جديد يتيح العودة الطوعية لمليون شخص من أشقائنا السوريين الذين نستضيفهم في بلادنا". وأوضح أن هذا المشروع الذي سنقوم بتنفيذه مع المجالس المحلية في ١٣ منطقة مختلفة، واسع للغاية، مبيناً أنه يشمل كل احتياجات الحياة اليومية، من السكن إلى المستشفى، والبنى التحتية. وتستضيف تركيا أكثر من ٣.٦ مليون لاجئ أكثر من أي دولة في العالم.

عاجل



- فرقة الحمزة تصد اقتحام هيئة الجولاني لبلدة الباسوطة بريف عفرين
- تعميم بإعلان حظر تجوال في مدينة عفرين

-رفع رايات هيئة الجولاني في معبر الغزاوية
-إشتباكات بين هيئة ثائرون وهيئة الجولاني على اطراف الغزاوية
-فرقة الحمزة تكبد هيئة الجولاني خسائر فادحة وتفشل محاولة
-اقتحامها لبلدة الباسوطة بريف عفرين

التذكير اليومي بـ التقويم الهجري يوم الأحد

باقي على

يَوْمِ كَرِيمٍ ١٩ يوم

تَقْوِيمُ تَفْسِيرِ السَّعْدِيِّ

للإشتراك في التقويم تابعونا عبر

00966551440080

altaq Wem

يُونِئُو

2022 - 6 - 19

الْأَحَدُ

SUNDAY

رُؤُوسُ الْقَعْدَةِ

٢٠ - ١١ - ١٤٤٣

وهي مدنية



سُورَةُ الْحَمِّ

﴿ يَطُوفُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَمِيمٍ آٰنٍ ﴾ ﴿٤٤﴾ ﴿٤٥﴾

﴿ يَطُوفُونَ بَيْنَهَا ﴾ أي: بين أطباق الجحيم ولهبا

﴿ وَبَيْنَ حَمِيمٍ آٰنٍ ﴾ أي: ماء حار جدا قد انتهى

حره، وزمهير قد اشتد برده وقره،

تفسير السعدي

التقويم برعاية « سفراء الخير » للإشتراك أرسل كلمة "اشترك" على واتس | 00966558025415

